

لسان العرب

(غَضَضُ) الْغَضَضُ وَالْغَضَضِيُّ الطَّارِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَا يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَّغَيَّرَ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَيْ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ الْآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ هَلْ يَنْدُتَ طَرُّ أَهْلُ غَضَّاضَةِ الشَّيْبَانِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَارَاوَتِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةَ حَتَّى أَكُلَ الْغَضَّاضِيَّ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضَّاضِيِّ الطَّرِيُّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَاعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوْ لَمَّا يَخْرُجُ وَيُقَالُ شَيْءٌ غَضَّضٌ بِضِّ وَغَضَّضٌ بِاضِّ وَالْأُنْثَى غَضَّضَةٌ وَغَضَّاضِيَّةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَضَّاضَةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ وَقَدْ غَضَّضَتْ تَغَضُّضٌ .

(*) قَوْلُهُ « تَغَضُّضٌ » بِكسْرِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَبِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) وَتَغَضُّضٌ غَضَّاضَةٌ وَغَضَّاضَةٌ وَنَبَتٌ غَضَّاضٌ نَاعِمٌ وَقَوْلُهُ فَصَدَّيْحَاتٌ وَالطَّلِيلُ غَضَّاضٌ مَا زَحَلَّ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضَّاضٌ كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ مِنْهُ غَضَّاضَاتٌ وَغَضَّاضَاتٌ غَضَّاضَةٌ وَغَضَّاضَةٌ وَكُلُّ نَاضِرٍ غَضَّاضٌ نَحْوُ الشَّيْبَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيٌّ بَنَ حَمْرَةَ غَضَّاضَةً وَقَالَ غَضَّاضٌ بِيِّنٍ الْغَضَّاضَةُ لَا غَيْرَ قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغْتَضَّضُ مِنْهُ وَيُؤْتَفُّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضَّضٌ وَغَضَّضٌ أَيْ وَضَعَ وَنَقَضَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قَالُوا بِضِّ بِيِّنٍ الْبَضَّاضَةُ وَالْبُضَّاضَةُ قَالَ وَهَذَا يَقْوِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَّاضَةِ التَّهْذِيبُ وَاخْتَلَفَ فِي فِعْلَتِهَا مِنْ غَضَّضٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَّضَتْ تَغَضُّضٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَّضَتْ تَغَضُّضٌ وَالْغَضَّاضُ الْحَبِيبُ مِنْ حِينَ يَعْقِدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضَّ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ يَحْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْدُضَجَ وَالْغَضَّاضِيُّ الطَّلَاعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضَّاضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثِ النَّتَاجُ وَالْجَمْعُ الْغَضَّاضُ قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ خَبَأْنَا بِهَا الْغُنَّ الْغَضَّاضَ فَأَصْبَحَتْ لَهَا هُنَّ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِئًا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَاعُ فَهُوَ الْغَضَّاضِيُّ فَإِذَا أَخْضَرَ قِيلَ خَضَبَ النَّخْلُ ثُمَّ هُوَ الْبَلْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلطَّلَاعِ الْغَضَّاضِيُّ وَالْغَضَّاضِيُّ وَالْإِعْرَابِيُّ وَيُقَالُ غَضَّضَ إِذَا أَكَلَ الْغَضَّاضَ وَالْغَضَّاضَةُ الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ يُقَالُ غَضَّضَ وَأَغْضَى إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقْ وَأَنْشَدَ وَأَحْمَقُ عِرَّيْضُ عِلَّيْهِ الْغَضَّاضَةُ تَمَرُّسَ بِي مِّنْ حَيْدِيهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَّاضَةٌ أَيْ ذُلٌّ وَرَجُلٌ غَضَّاضٌ ذَلِيلٌ بِيِّنٍ الْغَضَّاضَةُ مِنَ قَوْمِ أَغْضَّاءَ وَأَغْضَّةٍ وَهُمْ الْأَذْلَاءُ

وَعَضٌّ طَرُوفَهُ وَبَصْرَهُ يَغْضُضُهُ غَضًّا وَغَضاضًا وَغَضاضَةً وَغَضاضَةً فَهُوَ مَغْضُوضٌ
وَعَضِيضٌ كَفَّهَ وَخَفَضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفُونِهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ
الطَّرْفُ الْمُسْتَرْخِي الْأَجْفَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضٌّ طَرُوفَهُ أَي كَسَرَهُ
وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَعْيُنُ الْأَشْرَارِ وَالْمَرَحِ وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ سَلْمَةَ حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضٌّ الْأَطْرَافُ فِي قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ وَمَا سَعَادُ
غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغْنَسُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ هُوَ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِهِ وَكَلٌّ شَيْءٌ كَفَفْتَهُ فَقَدْ
غَضَضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ غَضُّضٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَي
اخْفِضْ الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَّاسِ إِذَا عَطَسَ غَضٌّ صَوْتَهُ أَي خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ
نَجْدٍ يَقُولُونَ غَضٌّ طَرُوفُكَ بِالْإِدْغَامِ قَالَ جَرِيرٌ فَغَضُّ الطَّرْفِ إِزْنُكَ مِنْ زُمَيْرٍ فَلَا
كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا مَعْنَاهُ غَضٌّ طَرُوفُكَ زُلَّامٌ وَمَهَانَةٌ وَغَضُّ الطَّرْفِ أَي
كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَصَّضَ الرَّجُلُ إِذَا تَذَعَّ مَ وَغَضَّضَ صَارَ غَضًّا
مُتَذَعِّمًا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّضَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضاضَةٌ وَانْغَضَضَ الطَّرْفُ
انْغَضَضَهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَي فَاتِرُهُ وَغَضُّ الطَّرْفِ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْغَوْثِ وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيَّةٍ وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانَ
وَيُقَالُ غَضٌّ مِنْ بَصْرِكَ وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ
قَالَ وَالطَّرْفُ وَرِغَاؤُهُ يَقُولُ لَسْتُ بِخَائِنٍ وَيُقَالُ غَضٌّ مِنْ لَجَامِ فَرَسِكَ أَي صَوِّبْهُ
وَانْقُصْ مِنْ غَرَبِهِ وَوَحِدْتِهِ وَغَضٌّ مِنْهُ يَغْضُضُ أَي وَضَعَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ قَدْرِهِ وَغَضَّه
يَغْضُضُهُ غَضًّا نَقَصَهُ وَلَا أَغْضُضُكَ دَرَاهِمًا أَي لَا أَنْقُصُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَي نَقَصُوا وَحَطُّوا وَقَوْلُهُ أَيْسَامُ
أَسْحَبٌ لِمَتِّي عَفَرَ الْمَلَأَ وَأَغْضُ كُلُّ مُرْجَلٍ رِيَّانٌ قِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ
فَالْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الْمَشْهُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ وَأَغْضُ أَكْفٌ مِنْهُ
وَقِيلَ إِذَا نَمَا يَعْنِي بِهِ الزُّقَّ فَاَلْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ
وَالرِّيَّانُ الْمَلَّانُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضاضَةٌ أَي نَقَصُ وَلَا أَنْكَسَرُ وَلَا ذُلٌّ وَيُقَالُ مَا
أَرَدْتُ بِذَا غَضِيضَةً فَلَنْ وَلَا مَغْضُضْتَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَرَدْتُ نَقِيصَتَهُ وَمَنْقَصَتَهُ وَيُقَالُ مَا
غَضَضْتِكَ شَيْئًا أَي مَا نَقَصْتِكَ شَيْئًا وَالْغَضُوضَةُ النِّقْصُ وَتَغْضُضُ الْمَاءُ نَقَصَ
اللِّيثُ الْغَضُّ وَزَعُّ الْعَذْلِ وَأَنْشَدَ غَضُّ الْمَلَامَةِ إِنْ نَبِيَّ عِنْدَكَ مَشْغُولٌ .

(* قوله « غص الملامة » كذا هو في الأصل بضاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالياء خطأ باء
لمؤنث) .

وَعَضُّ غَضَّ الْمَاءِ وَالشَّيْءَ فَغَضَّ غَضًّا وَتَغْضُ غَضًّا نَقَصَهُ فَذَقَّصَ وَبَحَرَ لَا يُغْضُ غَضًّا

ولا يُغَضُّ غَضُّ أَي لا يُنْزَحُ يقال فلان بحر لا يُغَضُّ غَضُّ وفي الخبر إن أحد الشعراء
الذين استعانزت بهم سلايط على جريز لما سمع جريزاً ينشد يَتَرُكُ أَصْفَانَ الخُصَى
جَلَجَلًا قال علمت أنه بحر لا يُغَضُّ غَضُّ أو يُغَضُّ غَضُّ قال الأَحْوَصُ سَأَطْلُبُ بالشامِ
الوَلِيدَ فَإِنَّهُ هَوَ الْبَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لا يَتَغَضُّ غَضُّ ومطر لا يُغَضُّ غَضُّ أَي
لا ينقطع والغَضُّ غَضَّةٌ أَنْ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ فلا يُدِين والغَضاضُ والغَضاضُ ما بين
العَرُونِينِ وقُصَصِ الشَّعَرِ وقيل ما بين أَسْفَلَ رَوْثَةَ الأَنفِ إِلَى أَعْلَاهِ وقيل هي
الرَّوْثَةُ نَفْسُهَا قال لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لا يُعْطِي
الرَّجَالَ النَّصْفَا أَعْدَمْتُهُ غَضاضَهُ والكَفَّاءُ ورواه يعقوب في الألفاظ غَضاضَهُ وقد
تقدَّم وقيل هو مقدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب إذا سألته أَنْ يُعَرِّجَ
عليك قليلاً غَضُّ سَاعَةً وقال الجعدي خَلَيْتُ غَضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّجْتُ رَأْيِي غَضًّا مِنْ
سَيْرِ كَمَا وَعَرَّجًا قَلِيلًا ثم روحا متهجرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص
هَدَيْتُكَ لَكَ يَا ابْنَ عُوفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ وَلَمْ يَتَغَضُّ غَضُّ مِنْهَا شَيْءٌ
قال الأزهري ضَرَبَ الْبِطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي اسْتَوَجَدَهُ بِهِ جَرَّتَهُ
وَجَهَادَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلْبَسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ
يَنْذِقُ أَجْوَورَهُ الَّتِي وَجَدَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّتُ الْغُصْنَ
وِغَضَّفْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمِ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَخِيلِ
وَمَالُهُ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا مَا تَبَطَّنَهُ لَمْ يَتَغَضُّ غَضُّ
مِنْهَا شَيْءٌ زَادَ غَيْرَهُ كَمَا يَقَالُ مَا تَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَي سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ